

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم قلت والمندوبُ بأخوصٍ بَعْدَ ضَمِيرِ مُتَكَلِّمٍ وَيَكُونُ بِالْ نَحْوُ نَحْنُ الْعَرَبِ أَقْرَى النَّاسِ لِلضَّيْفِ وَمُضَافًا نَحْوُ نَحْنُ مَعَاشِرِ الْأَنْبِيَاءِ لَا زُورَ ثُ مَا تَرَكَنَا صِدْقَةً وَإِيَّأَا فَيَلْزَمُهَا فِي النَّدَاءِ نَحْوَ أَنْزَا أَوْ فَعَلَ كَذَا أَيْسُّهَا الرَّجُلُ وَعَلَمًا قَلِيلًا فَنَحْوُ بِكَ إِنَّ نَرَجُو الْفَضْلَ شَاذٌ مِنْ وَجْهَيْنِ .

والمندوب بالزم أو باتق ان تكرّر أو عطيفَ عَلايهِ أو كان اِيَّاكَ نَحْوُ السَّلَاحِ السَّلَاحِ وَالْأَخِ الْأَخِ وَنَحْوِ السَّيْفِ وَالرُّمْحِ وَنَحْوِ الْأَسَدِ الْأَسَدِ أَوْ نَفْسِكَ نَفْسِكَ وَنَحْوِ (نَاقَةَ) وَسُقْيَاهَا) وَإِيَّاكَ مِنَ الْأَسَدِ .

والمندوب وف عاملُهُ والواقعُ فِي مَثَلِ أَوْ شِبْهِهِ نَحْوِ الْكَلْبِ عَلايِ الْبِقَرِ وَأَنْتَهُ خَيْرًا لَكَ .

وأقول من المفعولات التي التزم معها حذفُ العاملِ المندوبُ على الاختصاصِ وهو كلامٌ على خلافِ مقتضى الظاهرِ لأنه خبر بلفظِ النداءِ .

وحقيقتهُ أَنَّهُ اسْمٌ ظَاهِرٌ مَعْرِفَةً قُصِدَ تَخْصِيمُهُ بِحُكْمِ ضَمِيرِ قَبْلِهِ .

والغالبُ على ذلكِ الضميرِ كونه لمتكلمِ نحوِ أَنَا وَنَحْنُ وَيَقِلُّ كونه لمخاطبٍ ويمتنع

كونه لغائبٍ